﴿ مَطلَبُ الشِّفَاءِ ﴾



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
وأجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمة الله عليه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

تأريخ النسخة – Date – June 20, 2023
جميع الحقوق محفوظة

مَطْلَبُ الشِّفَاءِ



لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿هَذَا مَطْلَبُ الشِّفَا فِي التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

حَمْدًا لِمُنْزِلِ الضَّنَى وَالدَّاءِ ... وَمُنْزِلِ الشِّفَاءِ وَالدَّوَاءِ
مَنْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالدُّعَاءِ ... لِيُدْفَعُوا بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ
ثُمَّ عَلَى مَنْ حَيْثُ مَسَّ ذَا مَرَضْ ... يَبْرَأْ بِلَا بُطْءٍ وَفَازَ بِالْغَرَضْ
مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْحَكِيمِ ... أَزْكَى سَلَامَيْ رَبِّنَا الْكَرِيمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْعَلَاءِ ... مَا احْتَاجَ ذُو الْأَسْقَامِ لِلشِّفَاءِ
هَذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ ذُو أَوْجَاعِ ... مُبْتَغِيًا عَوْنَ الْمُجِيبِ الدَّاعِي
وَأَشْتَكِي إِلَيْهِ مَا مِنَ الضَّرَرْ ... قَدْ مَسَّنِي حَتَّى أَرَانِي مُحْتَضَرْ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ادْفَعْ ضُرَّنَا
بِجَاهِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ ... ثُمَّ بِيُمْنِ رَمَضَانَ الْأَعْظَمِ

يَااللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ... يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
اِغْفِرْ ذُنُوبَنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ... وَاحْمِ حِمَانَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا
وَأَنْزِلَنْ يَا رَبَّنَا خَيْرَ نِعَمْ ... مَكَانَ مَا نَخَافُ مِنْ شَرٍّ نِقَمْ
وَهَبْ لَنَا الْآدَابَ وَالْمَزَايَا ... وَكُفَّنَا الْآفَاتِ وَالرَّزَايَا
وَهَبْ لَنَا الْحِرْصَ عَلَى الطَّاعَاتِ ... وَكُفَّنَا الْكَسَلَ فِي الْأَوْقَاتِ
يَا بَرُّ يَا لَطِيفُ يَا مُعَافِي ... يَا مَنْ لَهُ أَمْرُ الْوَرَى يَا شَافِي
أَنْزِلْ شِفَاءَكَ مَكَانَ الدَّاءِ ... وَلَا تُعَامِلْنَا بِالِابْتِلَاءِ
وَأَنْزِلِ النَّفْعَ مَكَانَ الضُّرِّ ... وَأَنْزِلِ الْخَيْرَ مَكَانَ الشَّرِّ
وَأَنْزِلِ الْعِلْمَ مَكَانَ الْجَهْلِ ... وَأَنْزِلِ الْجُودَ مَكَانَ الْبُخْلِ
وَأَنْزِلِ الْغِنَى مَكَانَ الْفَقْرِ ... وَأَنْزِلِ الشُّكْرَ مَكَانَ الْكُفْرِ
وَاشْفِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَاجِلَا ... ثُمَّ قِهِمْ خَوْفًا وَحُزْنًا آجِلَا
وَنَجِّهِمْ وَعَافِهِمْ وَالْطُفْ بِهِمْ ... وَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِكُثْرِ ذَنْبِهِمْ
فَإِنَّهُمْ وَإِنْ عَصَوْكَ يَا أَحَدْ ... لِغَفْلَةٍ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ أَحَدْ
وَإِنَّهُمْ أَبْدَانُهُمْ لَا تَقْدِرُ ... عَلَى بَلَائِكَ لِضُعْفٍ يَظْهَرُ
قُلُوبُهُمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ أَبَدَا ... إِلَى سِوَاكَ هَاهُنَا ثُمَّ غَدَا [1]
لَكِنَّمَا تَلَصُّصُ الْجَوَارِحِ ... أَفْضَاهُمُ لِأَقْبَحِ الْقَبَائِحِ

[1] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (إِلَى سِوَاكَ مِنْ هُنَا ثُمَّ غَدَا)

فَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا لَا يَنْقُصُكْ ... وَلَهُمُ هَبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُكْ
يَاللَّهُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ... قَلِّبْ قُلُوبَنَا عَنِ الْعُيُوبِ
وَأَغْرِنَا بِحُبِّ كُلِّ مُسْلِمِ ... وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ طُرًّا ... لَنَا أَخِلَّاءَ فَنُكْفَى ضُرًّا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْهُدَى ... وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَافِهِمْ غَدَا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي ارْتِقَا ... وَالْمُسْلِمَاتِ بِازْدِيَادِهِمْ تُقَى
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ عَامِلِينْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ فَائِزِينْ
وَأَغْرِنَا يَا رَبَّنَا بِالْخِدْمَهْ ... لِلْمُسْلِمِينَ أَبَدًا وَالرَّحْمَهْ
وَاجْعَلْ لَهُمْ فِينَا هُدًى وَخَيْرَا ... وَكُفَّهُمْ مِنَّا أَذًى وَضَيْرَا
وَأَغْرِنَا بِحُبِّهِمْ لِوَجْهِكَا ... وَأَغْرِهِمْ بِحُبِّنَا فَنَسْلُكَا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَتِي وَنَسَبِي ... فِي رَحْمَةٍ يَوْمَ اشْتِدَادِ النَّصَبِ
وَاجْعَلْ لَنَا هُنَا وَهَنَّا حَظَّا ... ذَا غِبْطَةٍ تَفَضُّلًا فَنُحْظَى
وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ... مَعَ التَّحَابُبِ بِلَا شِقَاقِ
وَاجْعَلْ صَغِيرَنَا يُوَقِّرُ الْكَبِيرْ ... وَاجْعَلْ كَبِيرَنَا يُعِينُ لِلصَّغِيرْ
وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّوَادُدِ ... بِلَا تَنَازُعٍ وَلَا تَحَاسُدِ

وَلَا تَخَاصُمٍ وَلَا تَدَابُرِ وَلَا تَبَاغُضٍ وَلَا تَنَافُرِ
حَتَّى نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَاشِعِينْ وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينْ
وَاغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا بِعَافِيَهْ تَكُونُ فِي الدَّارَيْنِ غَيْرَ عَافِيَهْ
وَاحْمِ وَحُطْ وَكُفَّنَا عَنْ مَظْلَمَهْ وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ
وَأَوْلِنَا يَا رَبَّنَا حُسْنَ الْخِتَامْ عِنْدَ الْمَمَاتِ وَغَدًا يَوْمَ الْقِيَامْ
بِجَاهِ خَيْرِ مَنْ شَفَى الْأَمْرَاضَا وَوَهَبَ الْمَرْغُوبَ وَالْأَغْرَاضَا
مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْهُمَامِ الْمُبْرِئِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ
وَصَلِّيَنْ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلِّمَا وَآلِهِ مَعَ الصِّحَابِ الْكُرَمَا
مَا أَفْلَحَ الْمَشْغُولُ بِالدُّعَاءِ وَعُوفِيَ الْمَرِيضُ بِاسْتِشْفَاءِ

وَلِلنَّاظِمِ أَيْضًا زَادَهُ اللَّهُ شِفَاءً وَفَيْضًا

يَا مَنْ يَرُومُ دَفْعَ كُلِّ دَاءِ فَلَا تُفَارِقْ مَطْلَبَ الشِّفَاءِ
وَدُمْ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحْ وَأَخْلِصَنْ تَنَلْ شِفَاءً وَفَلَاحْ
بِإِذْنِ رَبِّنَا وَجَاهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا كَمَا اصْطَفَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

❋ ❋ ❋ ❋ ❋